

حجرا حاصل ان تطويل يعنى القيام افضل من تكبير بمعنى كالمسجود وان
الكلام بها اذا استوى الرضان الزمان المصروف وطول القيام افضل
من الزمان المصروف لتكبير المسجود الله وفيها اذا استوى الخشوع والتبديع
كما هو ظاهر **قوله** و رابعها ان رابع اركان الصلاة قوله **قوله** الفاتحة الكتاب
اي كتاب الله المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الكتاب
لعهده واعلم ان هذه السورة مما اختلف فيها في كونها مكتبة او مدنية
وحي كونها اول ما انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اولها في الانفاق
في احكام علوم القرآن الاكثرون على انها مكتبة بل ورد انها اول ما
نزلت وسياقي في النوح الثامن واستدل لذلك بقوله تعالى لقد انزلناك
سبعاف المتاني والقرآن العظيم وقد نزلها النبي صلى الله عليه وسلم
بالاتحة كما في الصحيحين اسم قال في النوح السابع اختلف في اول ما
نزل من القرآن على اقول احداهما وهو الصحيح اقوال الثاني ياربها
المدثر الثالث سورة الفاتحة قال في الكشاف ذهب ابن عباس
وبجاهد الى ان سورة نزلت اقوال الكوفي المفسرين الى ان اول سورة
نزلت فاتحة الكتاب قال بن جرير العسقلاني والذي ذهب اليه اكثر
الائمة هو الاول واما الذي نسبة الى الاكثر فلم يقل به الاعداد
قلنا القليل بالنسبة الى من قال بالاول وجمته ما اخرج البيهقي
في الدلائل والواحي سمعت ندا نقده والله خشيته ان يكون
من طريق يونس بن بكير عن يونس بن عمر بن مشرجهيل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحد يحمي ابي اذا خلوت وحدي
مهموت ندا فقد والله خشيته ان يكون هذا امر اذ قالت معاذ الله
ما كانا ليفعل بك ناله انك لتوذي الامانة وتصل الرحم وتصدق
المدني فلما دخل ابوبكر ذكرت خديجة حديثه له وقالت اذهب
مع محمد الى وريته فانطلقا ففصحا عليه فقال اذا خلوت وحدي
سمعت ندا خلفي يا محمد يا محمد فانطلق هاربا في الارض فقال
لا تفعل اذا اتاك فاشيت حتى تسمع ما يقول ثم اتفق فاجري
فلما خلى ناداه يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم العبد لله رب العالمين

حزبيل

حتى بلغ ولا الضالين الحديث هذا امر يسئل رجاله ثقات قال البيهقي ان كان
مخوضا فجهل ان يكون خيل من نزولها بعد ما نزلت عليه اقوال والمدثر
الرابع من الاقوال لبسم الله الرحمن الرحيم واول سورة اقوال باسم
ربك واخرج ابن جرير وغيره من طريق الضحاك عن ابن عباس قال
اول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذ
مثر قبل لبسم الله الرحمن الرحيم وعندني ان هذا لا يعد اقوالا باسمه
فانه من ضرور نزول السورة نزول البسملة معها فهي اول اية نزلت
على الاطلاق وقال ابو بكر محمد بن الحارث بن ابيص في حزيه المشهور
حدثنا ابو العباس عميد الله بن محمد بن اعين البغدادي حدثنا حسان
بن ابراهيم الكوراني حدثنا امية الازدي عن جابر بن زيد قال اول ما
انزل لله من القرآن بكمه اقوال باسم ربك الذي خلق ثم نزل والقلم ثم
يا ايها المدثر ثم يا ايها المزمل ثم الفاتحة ثم نزلت يد ابي لهيب
ما سارة السوطي في الاتقان ثم قال في النوح الحادي عشر خرج جماعة
من المتقدمين والمتأخرين بان من القرآن ما نزل نزول قال ابن القصار
قد يكرر نزول الاية فقد قيل او موعظة وذكر من ذلك نحو اسم سورة
الشمس واول سورة الروم وذكر ان كثير منه اية البوجه وذكر قوم
من الفاتحة وذكر بعضهم منه قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا الاية
وقال الزركشي في البرهان قد ينزل الغني مرتين تعظما لشاره وتوكيدا
عند حدوث مسببه خوف نسيانه ثم ذكر منه اية البوجه الا ما نقلته
من الاتقان وفي الشراوي وسهبت اي السورة بذلك اي بالفاتحة
لا يتباح القرآن بها الا ما بالنسبة للمصحف فظاهر قال بعضهم اللوح
المحفوظ واما بالنسبة للتوراة فقد علمت ما فيه **قوله** قرأه الفاتحة
اي القرأه او مطلقا على قصد بها التثانم بحجزة لوجود الصارف كما يعلم
من قوله وهو يجب ان لا يقصد بالتركين غيره او بشرقاوي كما تقدم
للفاتحة اسماء كثيرة منها الفاتحة والحمد وام الكتاب وام القرآن والشفا
والشافيه وتعليم المسلمه والراقية وسورة الوفا والكافية وسورة
الكافية والرقية وسورة الصلاة وسورة الكنز وسورة التثارة وسورة

على
اسم الفاتحة